واقع التعدد العرقي وأثره في بناء الدولة في إفريقيا

The Reality of Ethnic Diversity and its Impact on State Building in Africa

– د. بوهدة خيرالدين

– د. إبراهيم سعد الشاكر فزاني

جامعة يحي فارس، المدية

الملخص:

مع نهاية الحرب الباردة و مطلع القرن الواحد و العشرين، عرفت إفريقيا عدة تحولات سياسية و إقتصادية وإجتماعية و هذا نتيجة إنفراد و تربع قوة و احدة في تحريك و تنظيم العلاقات و السياسا ت الدولية و المتمثلة في الولايات المتحدة الأمريكية، و نتيجة لذلك إنهارت معظم الدول التي كانت تحت مظلة الإتحاد السوفياتي (سابقا)، حيث إنفجرت صراعات كانت دفينة أو نائمة في عدة دول عبر العالم منها إفريقيا، ومن أهم هذه الصراعات نجد النزاعات العرقية و الدينية التي تكون وقودا لمعظم الصراعات و النزاعات العنيفة ومصتعصيّة على السلطة في حلها مهددة تلك النظم و مؤسساتها الحيوية الهشة في أن تدخل في صراعات غالبا ما تؤدي إلى نزاعات إثنية وهذا في ظل أنظمة مستبدة أو شمولية و التي تسمي نفسها أنظمة ديمقراطية.

في هذه الورقة البحثية والتي تحاول أن تطرح الإشكالية التالية: في ظل التنوع العرقي للمجتمعات الإفريقية، إلى أي مدي أثر البناء الإجتماعي والتنوع العرقي فى بناء الدول الإفريقية خاصة بعد نهاية القرن العشرين؟ هادفا وراء هذه الإشكالية تبيان و توضيح الأثر الذي يمكن أن يتركة هذا التنوع فى عرقلة التطور الإقتصادي والبناء المؤسساتي في جل الدول الإفريقية. أما أهمية هذا الطرح يتمثل في إبراز أهمية التزاوج بين الوطنية والأثنية في بناء الدولة،

خاصة في البلدان التي تتعدد فيها الأعراق و الأديان. وأخذنا نجيريا كأنمو ذجا في هذه الدراسة البحثية.

الكلمات المفتاحية: الدولة. الكونفيدرالية، العرق، الإثنية، الديمقراطية

Abstract

In the wake of the Cold War and the beginning of the twenty-first century, Africa has witnessed several political, economic and social transformations, due to unique polar system led by the United States of America, and as a result most countries have collapsed that was under the umbrella of the former Soviet Union, in which many asleep conflicts awakening in several countries across the world, including Africa. The most important of these conflicts that we can find: ethnic and religious clashes that fuel the most violent and intractable conflicts over power threatening systems of living and the institutions of the state to collapse. Most of these conflicts often lead to ethnic clashes and this under authoritarian regimes or totalitarian and self-styled democratic regimes.

This research paper, is an attempts to present the following problem: In light of the ethnic diversity of African societies, to what extent does the effect of social construction and ethnic diversity affect building African countries, especially after the end of the twentieth century? Aiming behind this problem to clarifying the impact that this diversity can leave in hindering economic development and institutional construction in most African countries. The meaning of this paper, is to highlight the importance of inter-national and ethnic intermarriage in building the country, especially in countries with multiple races and religions. And we took Nigeria as a growth in this research study

Key words: State. Confederation. Race. Ethnic. Democracy

المقدمة.

يلعب العرق دورا حاسما في هيكلة مؤسسات الدولة وأخزابها في إفريقيا، حيث أوضحت الكثير من الدراسات الحديثة عن مدي تأثير الهويات العرقية في الحياة السياسية والأجتماعية والثقافية، ويتجلي هذا التأثير بشكل واضح في السلوك السياسي للمنظمات السياسية ومؤسسات الدولة. وغالبا ما تكون التعدد العرقي سببا في بروز عدة أزمات سياسية وأمنية في الدو ل التي تعاني هذه الإ ثنيات. فمفهوم الوطنية يصعب ضبطه في دول تتعدد فيه الأعراق من (لغة وثقافة وعادات و تقاليد و حتي الدين). في هذا التحليل أحذنا نجيريا أنموذجا في هذه الدراسة فهي كانت ولا زالت تعاني من هذه الصرعات العرقية وأخذت أبعاد إقليمية، أثرت بشكل كبير على التطور الإقتصادي و الإجتماعي في هذا البلد الذي يعتبر من أقوي الإقتصاديات في إفريقيا.

في هذه الورقة البحثية التي تحاول من خلالها أن تطرح المعانات لبعض الدول الإفريقيةمن خلال الإشكالية التالية: في ظل التنوع العرقي للمجتمعات الإفريقية، إلى أي مدي أثر البناء الإجتماعي والتنوع العرقي فى بناء الدول الإفريقية خاصة بعد نهاية القرن العشرين؟ هادفا وراء هذه الإشكالية تبيان وتوضيح الأثر الذي يمكن أن يتركة هذا التنوع فى عرقلة التطور الإقتصادي والبناء المؤسساتي في بعض الدول الإفريقية. أما أهمية هذا الطرح يتمثل في إبراز أهمية التزاوج بين الوطنية والأعراق في بناء الدولة، خاصة في البلدان التي تتعدد فيها الأعراق والثقافات والأديان.

1–التحديات الإثنية في إفريقيا.

العرق هو أكثر من لون البشرة أو الخصائص الفيزيائية، أكثر من اللغة والأغاني والرقص. إنه تجسيد للقيم والمؤسسات وأنماط السلوك، وكلها مركبة تمثل التجربة التاريخية للناس وتطلعاتهم ورؤيتهم للعالم. حرمان الناس من عرقهم وثقافتهم، وحرمانهم من شعورهم

بالاتجاه أو الغرض. تقليديا، عملت المجتمعات الأفريقية وحتى الدول من خلال نظام متقن يقوم على الأسرة، والنسب، والعشيرة ، والقبيلة ، و غالبا ما يؤدي إلي تشكيل كونفدرالية للمجموعات ذات الخصائص العرقية والثقافية واللغوية المشتركة. كانت هذه هي وحدات المنظمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلاقات بين المجتمعات العرقية. أثناء الإحتلال الإ ستعماري، تم تقسيم المجموعات الغرقية أو تجميعها دون الأخذ أي اعتبار لخصائصها المشتركة أو سماتها المميزة. لقد تم وضعهم في أطر إدارية جديدة تحكمها قيم جديدة ومؤسسات جديدة ومبادئ وتقنيات إدارية جديدة. عملت هذه الآلية من خلال مركزية السلطة، التي اعتمدت في نهاية المطاف على الشرطة والقوة العسكرية ، وأدوات الحكم الاستبدادي(**Francis M. Deng**).

بعد الاستقلال، كان الأفارقة متلهفين للتخلي عن القبائل باعتبارها سبب للانقسام السياسي والإجتماعي. كوامي نكروما من غانا يحظر الأحزاب المنظمة على أسس قبلية أو عرقية. بينما هوفويت بوانيي من كوت ديفوار تعاونت مع مجموعات عرقية من خلال التوزيع الدؤوب للمناصب الوزارية ووظائف الخدمة المدنية والخدمات الاجتماعية ومشاريع التنمية. جوليوس نيريري، وهو شيخ قبيلة، قام بتعزيز الفخر القومي في تنجانيقا، وفي وقت لاحق، أصبحت تنزانيا، التي ولدت من الاتحاد مع زنجبار. جومو كينياتا من كينيا قام بتشكيل تحالف دقيق للجماعات العرقية وراء هيمنة حزب الاتحاد الوطني الأفريقي الكيني. أما في جنوب إفريقيا، اعترفت الحكومة العنصرية بالأعراق وطبقته إلى درجة لا يمكن تحملها. ومع ذلك، ولا تزال جنوب إفريقيا بعد نظام الأبرتايد العنصري مبنية بين نظام ديمقراطي عنصري، عرقي، وقبلي، وتأكيد الذات العرقية بالفخر ، الذي يمثله ويستغله قوميو الزولو ، التي تقودها القيادة العاطفية للزعيم بوتيليزي(**Francis M. Deng**). في جميع أنحاء إفريقيا، كان الحفاظ على الوحدة الدولة تعود للدول الاستعمارية التي رسمت الحدود

الاستعمارية مع توليد التوترات العرقية والعنف داخل تلك الحدود. السودان خير مثالا علي ذلك. (**Francis M. Deng**).

إنّ دراسة تأثير الإثنية في بناء الدولة في نيجيريا يتطلب فهم التطور السياسي فيها لأنهما شيئان مترابطان ومتلازمان

و من دون أدنى شك أنّ الإثنية تأثر تأثيرا كبيرا في بناء الدول، و يتوقف التطور السياسي فيها على نمط تعامل مع تعدد الإثنيات في تلك الدول (نيجيريا مثلا) ، ففي هذه الأخيرة فإنّ تشكيل الأحزاب و إنشاء مؤسسات الدولة بها غالبا ما يكون على أساس عرقي.

2–القضايا الإصطلاحية في هذا البحث

من المؤكد أنّ شرح بعض المصطلحات العلمية في البحث العلمي هي ضرورة أساسية في فهم الظواهر الإجتماعية المراد معالجتها ومن أهم هذه المصطلحات:

2–1 العرق : يرى بعض الأكاديميين أنّ العرق هو مجموعة من الكيانات الإجتماعية الثقافية المتواجدون في نفس المدينة أو البلد أو المنطقة الإقتصادية و يعتبرون أنفسهم مختلفون بيولوجيا و ثقافيا و حتى لغويا ، و غالبا ما ينظرون إلى بعضهم البعض من الناحية الفعلية أعداء(**Alexander H. Joffe**).

2–2الدولة : إنّ من أهم التعريفات التي عرّفت بها الدولة(هي ذلك الكيان السياسي المنظم ضمن إقليم) و لقد عانى علماء الآثار من مشكلتين هامتين في تحديد مفهوم الدولة : يعتبر فهم الدولة من بين الكيانات الأخرى و كيفية ربطها (الدول) بالكيانات الاخرى و هذا في في تفسير تطورها ، فتطور الدولة يفهم من خلاله أصولها الدولة (**Adeniji Adoyinka Samson**) .

و على مر التاريخ عرف مفهوم الدولة عدة أسماء (**Adeniji Adoyinka Samson**): فعند اليونان كانت تعرف بوليس Polis أما عند الرومان فكانت تعرف بالمدينة و الجمهورية Cevitas and Repablic أما فترة العصور الوسطى فكانت تعرف بـ medieval Periodm الكومنولث المسيحي cristien commonwealth ، و في القرن السادس عشر أطلق عليها ميكيافيلي stato الدولة . أما عناصر الدولة فهي " الشعب، الإقليم ، الحكومة و السيادة.(Nature and Function of the state www.macolege.com

2– 3الديمقراطية : في الإصطلاح الأدبي تعرف الديمقراطية بأنها حكم الشعب و كمصطلح فهو مشتق من الكلمة Democratia اليونانية و التي صيغت من كلمة Dimos الشعب و Crutos القاعدة و كان هذا في منتصف القرن الخامس قبل الميلاد و للدلالة على النظم السياسية التي كانت قائمة أنذاك في بعض المدن اليونانية و لاسيما أثينا .(Robert A. Dahl).

2–4 الكونفدرالية : إنّ كلمة Federal مشتقة من الكلمة اللاتينية Foedusو تتعني المعاهدة أو الرابطة أو الإتفاق أو التحالف أو العهد ، و تم استخدامه من قبل اللاهوتيون في كتابهم المقدس في بريطانيا في القرن 17 م و هذا للإشارة إلى للعلاقة بين الله و البشر و لقد تم تطبيقها على التحالفات و الإتحادات سواء كانت مؤقتة أو دائمة ، و كانت مدعومة من قبل الدول و المدن و الكيانات السياسية الأخرى(**D.F Woodward**).

و غالبا ماتكون هذه التحالفات عسكرية شُكِّلت في وجه عدو مشترك، و قد تأخذ عدة أشكال و منها الشكل القائم على أساس ديني أو عرقي أو سياسي أو تجاري ، و كانت أولى هذه الترابطات أو التحالفات هي رابطة آخين Achaen في المدن

اليونانية قبل القرن الثالث قبل الميلاد ، و تعتبر سويسرا كذلك قائمة على أساس فدرالي متكون من ثلاث كاتونات cantons و التي تكونت منذ عام 1291 م(**D.F Woodward**).

و يرى الكثير من الباحثين أنّ تشكيل الكيان السياسي الهولندي قد ساهم كثيرا في تطوير النظام الفدرالي و عليه فعندما كتب كل من John Juy و alexander Hamilton و James Madison عن الفدرالية فهم يتبنون النظام الفدرالي الأ مريكي في دستور عام 1787 بالولايات المتحدة الأمريكية ، و تشير الدراسات أنّ جميع الدراسات اللاحقة تأثرت بشكل كبير بدستور الوم أ (**D.F Woodward**).

سياسة الهوية العرقية في نيجيريا.

العرق هو ظاهرة اجتماعية تتجلى في التفاعلات بين الأفراد من المجموعات العرقية المختلفة ضمن نظام سياسي حيث اللغة والثقافة هي أبرز الصفات. فتشكيل اللهجات داخل اللغات أحد الطرق التي تتبعها الإثنية – على نطاق صغير وعلى نطاق واسع. على الرغم من وجود أكثر من 400 لغة في نيجيريا ، إلا أن ثلاث لغات فقط تعتبر مهمة بينما البقية تعتبر لغات ثانوية.

تعدد الأعراق بنيجيريا : تعد نيجيريا اليوم من الدول الأكثر تعقيدا بالأعراق في العالم فهي اليوم تضم أكثر من 250 عرق ضمن تعداد سكاني أكثر من 182 مليون نسمة عام 2015(**Haldun Canci and Opeyemi Adidoyin Odukuya**). غير أنّ هناك أربع مجموعات عرقية رئيسة فيها : الهوسا Housa بنسبة 21% ، يوروباYORUBA 21% و الإيبو IBO 18% و فولاني 11Fulani %. (**Hilal Ahmed Wani and Andi Suwirta**).

الهوسا و الفولاني يتواجدان في الشمال، أما يوربا يتواجدون في الغرب و الإيبو في الشرق ، هذه التعقيدات الإثنية إنعكست سلبا على الجانب السياسي و الديني أيضا ، فمن الناحية الدينية نجد المسلمون هم الأغلبية في الشمال بينما الجنوب و الشرق تتواجد الأغلبية المسيحية . (**Hilal Ahmed Wani and Andi Suwirta**)

فالثروة البترولية هي تحت سيطرة المسيحيين (العرق الإيبو) بينما الجنوب الشرقي العرق الهورس تحت سيطرته الجيش و هو الذي حكم البلاد معظم الأوقات في نيجيريا ، بينما اليوربا في الغرب يلوم دائما المسلمين في منطقة الشمال بالتدهور الإقتصادي و السياسي الذي يعيشه النيجيريون .

و إنّ من أهم المشاكل التي تعرقل التطور السياسي و الإقتصادي في البلاد هو " أثنثة السياسة " فالتجارب الدستورية في نيجيريا كانت و لازالت دائما عائقا في عمل الفدرالية النيجيرية. (**Hilal Ahmed Wani and Andi Suwirta**).

وكما هو معروف أنّ نيجيريا قائمة على أساس التنوع العرقي و ليس الجغرافي فهي دائما تميل إلى تفاقم قوة الطرد المركزي. و لهذا نتسائل جميعا لماذا نحن اليوم في القرن الواحد و العشرون لايزال مشكل الإثني أو العرقي مطروحا في إفريقيا بقوة مؤثرا على القوة السياسية و الأمنية و الإجتماعية على هذه الدول و على رئسها نيجيريا. (**Hilal Ahmed Wani and Andi Suwirta**).

على رغم من وجود العديد من المحاولات للتقليل من هذا التسلط العرقي كالوحدة الإقليمية أو التوازن العرقي أو النظام الفدرالي أو كيانات الوحدة الفدرالية أو إنشاء نظام الحكم المحلي ... و رغم كل هذه الإصلاحات السياسية و الإقتصادية لم تستطع نيجيريا أن تخرج من دوامة العنف العرقي . وعلى هذا الأساس ظهرت عدة مقاربات لحل هذه الإشكالية و تتمثل في التركيز على العلاقة الموجودة بين الدولة و الجماعات العرقية في

نيجيريا تاريخيا. و منذ إستقلال نيجيريا من بريطانيا عام 1960 و لمدة 30 سنة كانت البلاد تحت السلطة العسكرية أي أنّ النظام العسكري هو الذي يسقط القوة السياسية على مؤسسات الدولة و الجماعات العرقية و هذا ما انعكس على النظام السياسي و الإثني في بناء الدولة في نيجيريا .

و كان النظام الأمثل في التقليل من الصراعات العرقية هو النظام الفدرالي للتمكين من الحد من هذه الصراعات و توفير منصة ثابتة تلتقي تلك الإثنيات في مؤسسة واحدة ترأس تلك الفدراليات (**Liam Anderson**).

تميل معظم الإنقسامات العرقية إلى أن تكون عميقة ودائمة أكثر من الإنقسامات الإجتماعية الأخرى، فعلى سبيل المثال لا يمكن تغيير عرق الفرد من طبقة إجتماعية محددة بسهولة. فعند العملية الإنتخابية لا توجد مجموعات عرقية متداخلة أو تحريض الناخبين لسد الفجوات العرقية، وبالتالي قد تُنتخب الديمقراطية في ظل قواعد الأغلبية المعيارية و تشكل لعبة طبيعتها الصفر zero sum game و كثير من الأحيان يخشى الخاسرون ذات الأقلية السكانية (العرقية) من الإستبعاد الدائم عن السلطة فالديمقراطية في البلدان التي تكثر فيها الإثنيات عادة ما يكون السلاح الأمثل لحل جميع الصراعات التي تأخذ شكل الصراع العرقي بطريقة سلمية . (**Liam Anderson**). وفي الكثير من الأحيان يتعرض المجتمع المنقسم لعدة عرقيات إلى كيفية تحديد الهوية الوطنية ضمن تعدد الإثنيات.

و يعتبر Evan Elazwr من المدافعين عن الأنظمة الفدرالية في المجتمعات التي تكثر فيها الإنقسامات الإجتماعية الناتجة من تعدد العرقيات حيث يقول في هذا الصدد أنّ الوطنية الإثنية هي الأنا التي تركز على جميع الوطنيات و الأساس الأكثر شيوعا الذي يقوم عليه النظام التشارك الدستوري في السلطة و بهذا يعتبر جوهر الفدرالية ، و أضاف

قائلا " الوطنية العرقية ربما تكون أقوى قوة ضد الفدرالية فالحلول الديمقراطية في المجتمعات التي تكثر فيها الإنقسامات الإجتماعية عرقيا عادة ما يصعب تطبيقها في هذه الدول ، فلهذا نجد بدائل غير ديمقراطية (كالإبادات الجماعية) .(**Liam Anderson**).

حقيقة الفيدرالية في نيجريا بين الواقع و التطبيق

نيجريا اليوم، يمثل مبدأ "الطابع الفيدرالي" ، وتخصيص وتناوب مواقف الأحزاب السياسية بين المناطق الجغرافية العرقية ("تقسيم المناطق") وإنشاء حكومات ائتلافية مشتركة بين الأحزاب ، بعض الطرق التي سعت بها النخب السياسية في نيجيريا لإضفاء الطابع المؤسسي على السلطة تقاسم استراتيجيات في السياق النيجيري.(**Rotomi T.**)

ومع ذلك، فإن هذه الاستراتيجيات غالباً ما يتم تشويهها أو إحباطها بسبب الطموحات المهيمنة التي تتمتع بها غالبية الأعراق، والإنتشار المتلازم للفائز في المشهد السياسي النيجيري، والعيوب والتناقضات في الأحكام الدستورية المتعلقة بتقاسم السلطة، والعيوب الكامنة في التكوين الإقليمي للاتحاد. علي سبيل المثال ترتيبات تقسيم المناطق في الأحزاب السياسية، تعمل في بعض الأحيان وهذا لإضافة الشرعية أو إعادة إنتاج هيمنة مجموعات الإغلبية. كان هذا هو الحال بشكل خاص في الجمهورية الثانية، عندما قام "الحزب الوطني الحاكم في نيجيريا" بتقسيم "المناصب الرئيسية الثلاثة للمرشح الرئاسي ومرشح نائب الرئيس ورئيس الحزب إلى الهوسا فولاني وإيبو ويوروبا على التوال (**Rotomi T.**). وعلى نفس المنوال، بعيدًا عن تطبيق المبدأ الدستوري لـ "الطابع الفيدرالي" أو التمثيل العرقي الواسع في سلوك الهيئات العامة وتكوينها، تميل النخب الحاكمة على جميع مستويات السلطة العامة في نيجيريا إلى توزيع الموارد و الفرص لصالح عملائهم الطائفيين و / أو السياسيين. على المستوى الوطني ، يعني هذا الانتهاك تهميش طوائف الأقليات من قبل مصالح الأغلبية المهيمنة في الحكومة الفيدرالية. وهكذا، تدعي Sonni

Gwanle Tyoden ، على وجه التحديد ، عن تأثير مبدأ "الطابع الفيدرالي" على ثروات طوائف الأقليات في الحزام الأوسط

(**Rotomi T.**) وقد تفاقمت العقبة العرقية السياسية أمام التنفيذ الفعال لمبدأ التناسب و توزيع السلطة، أو مبادئ التكيُّف أو تقاسم السلطة مع التناقضات الدستورية والهيكلية التي تم دمجها في تشغيل النظام الفيدرالي النيجيري.و لقد إنعكست سلبا في إشعال الفتن و الإنقسامات العرقية و هذا بسبب التهميش و التميز الذي كثيرا من الأحيان ما يكون مدسترا و مقننا.

الخاتمة

تعاني أفريقيا اليوم، من نزاعات حادة ،معظمها ناجم عن الاختلافات في الهويات الدينية والعرقية. أدت الوطنية الدينية والعرقية إلي نزاعات و صراعات حول السيطرة على سلطة الدولة ، وعدم المساواة في تخصيص الموارد ، وقضايا المواطنة ، وانهيار الدولة ، والتدهور الاقتصادي ، والاشتباكات العرقية والدينية إلي عدم الإستقرارالوطني و غالبا ما يتحول نزاعا إقليميا. و كما تابعنا في التحليل الموجز أن نيجيريا تم الدفع بها إلى الأزمات المتكررة الناتجه عن الصراعات العرقية و الدينية، مما يضعف في كثير من الأحيان الجهود الرامية إلى التحول و التطورالاقتصادي وإرساء الديمقراطية والتماسك الوطني والاستقرارالسياسي و في الأحير يمكن القول أن نموذج الدولة الوطنية في نيجريا هي في خطركما هو الحال في الكثير من الدول الإفريقية الأخري التي تتعدد فيها الأعراق. فغالبا ما يسيطر عرق معين في إدارة و سيطرة علي النظام الحكم في غالبية الدول الإفريقية و هذا ما يثير عضب و إعترضات بقية الأعراق الأخري. وبالتالي ، تتنافس المجموعات العرقية والدينية وربما الأيديولوجية فيما بينها على الهيمنة السياسية في البلاد وهذا ما يضعف أساس أي وحدة و طنية في إفريقيا.

الجدول التالي يوضح أهم الجماعات العرقية في نيجريا.

Ethnicity	Regions of Existence	Percentage
Hausa	Bauchi, Benue, Borno, Kano, Katsina, Plateau, Taraba, Niger, kaduma, Sokoto, Kebbi, Jigawa, Gombe	25%
Yoruba	Oyo, Ogun, Kwara, Lagos, Osun, Ondo, Ekiti, Kogo.	21%
Igbo.	Anambra,Abia, Imo,Ebonyi,Enugu	18%
Ijaw	Bayelsa, Edo, Delta, Ondo, Rivers	10%
Kanuri	Maiduguri, Borno	4%
Ibibio	Akwa Ibom	3.50%
Tiv	Benue	2.50%

Sources: Ethnic group in Nigeria. By Silas. January 2018. https://hotels.ng/guides/ethnic-groups-in-nigeria/

أهم مراجع البحث.

1–Francis M. Deng .Ethnicity: An African Predicament, **https://www.brookings.edu/articles/ethnicity-an-african-predicament 2/21/ 2020**.

2- Alexander H. Joffe. Enemies and Friend of the State. P.3. www.reseachgate.net 19.01.2020

3- Adeniji Adoyinka Samson: The impact of Ethnicity on Nigeria's political development. Journal of Applied Science. Vole 2 issue 12 December 2015

4- Robert A. Dahl . Democracy www.britanica.com 02.02. 2020

5- D.F Woodward. Federal System Government and politics. Vol. Federal System. P.3. www.eolss.net Government and politics Vol.1. Federal Systems

6- Haldun Canci and Opeyemi Adidoyin Odukuya. Ethnic and Religion Crises in Nigeria. 1999- 2013 https://www.accord.org.za/ajcr-issues/ethnic-religious-crises-nigeria/ 12. 02. 2013

7- Hilal Ahmed Wani and Andi Suwirta. Ethnic Conflict in Nigeria. International Journal of historical Studies. 01. October 2013. www.researchgat.net

8- Liam Anderson. Federal solution of ethnic problem. www.academia.edu. P. 07 2015

10-Nicholas Cheeseman and Robert Ford. E thnicity as a political cleavage. https://www.files.ethz.ch/isn 22/02/ 2020.

11Rotomi T. SuberuEthnic Minority Problems and Governance in Nigeria: Retrospect and Prospect. https://books.openedition.org/ifra